ورواه عد عن الحسن بن سفيان عن زكريا بن يحيى [illegible] عن جبلة
ابن عباس الكوفي عن سفينة بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
واورده ابن الجوزي في الموضوعات [illegible] حديث [illegible] وحكم عليه بالوضع
وقال اسماعيل [illegible] منكر [illegible] المرسل بالسند [illegible] هذا
ورواه الطبراني في الاوسط [illegible] من [illegible] يحيى بن زكريا قال الهيثمي
وهو ضعيف •

استغنوا [illegible] بغنا الله اي اسالوه من فضله ولا تسالوا
غيره فان خزائن [illegible] بيده [illegible] ولا معطي ولا مانع غيره
قال بعض العارفين [illegible] الباب ثبت في الخدم ومن اكثر الذنوب
اكثر الندم ومن استغنى [illegible] امن العدم وفي تاريخ ابن عساكر
عن ابي الرضى العابد العيش في ثلاثة اشيا الاستغنا عن الناس
العدو والصديق وصحة البدن والامن من الفتن وزعم ان المراد
من الحديث التزوج لخبر تزوجوا فانه ياتيكم بالمال بعيد عد عن
ابي هريرة ورواه عنه ايضا الديلمي في الفردوس لكن بيض ولده
لسنده ثم ان ظاهر كلام المص ان ذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه
بل تمامه عشا ليلة وغدا يوم •

استغنوا عن الناس اي تعففوا عن مسالتهم والمراد ان العبد يشعر — نخ الخلق
قلبه فقر العبد الى ربه وعجزهم وانهم تحت قهر قدرة موجدهم
ويكف همه نفسه عن التطلع اليهم والى ما في ايديهم وجوارحه عن
الاقبال عليهم ويقنع بما قسم له ولو بشوص السواك اي بغسالته
او بما تفتت منه عند التسوك يعني اقنعوا بادنى ما يسد الرمق
حتى لو فرض ان يسده غسالة السواك او ما تفتت منه فاقنعوا
به والزموا انفسكم الاستغنا عنهم وكفها عن الطمع فيهم والنظر الى
ما في ايديهم وجوارحه عن الاقبال عليهم ويقنع بما قسم له وقيل المراد
لا تطلبوا منهم غسل السواك مبالغة قال العسكري وقد روي بضم الشين
وبفتحها البزار الحافظ احمد في مسنده طب هب عن ابن عباس
قال الحافظ العراقي بعد ما عزاه للبزار والطبراني اسناده صحيح
وقال تلميذه الحافظ الهيثمي رجاله ثقات وقال السخاوي رجال
هذا الخبر ثقات وحينئذ فرمز المص لضعفه غير صواب •

استفت نفسك المطمئنة الموهوبة نورا يفرق بين الحق والباطل
والصدق والكذب والخطاب لوابصة وهو متصف بذلك وفي رواية

قلبك

٢٧

قلبك اي عول على ما في قلبك [illegible] فان للنفس شعورا بما تحمد عاقبته او [illegible]
وان غيبة المفتي [illegible] فيه اي فالتزم العمل بما في نفسك ولو
افتاك المفتون بخلافه لانهم انما يطلعون على الظواهر وهو بعض
المبهم جمع مفتي [illegible] من النفس بمعنى الصلالة
لكن كل من رايناه شرح الحديث انما [illegible] كلامه على معنى الضم وعليه
قال حجة الاسلام ولم يرد كل احد لفتوى نفسه وانما ذلك لوابصة
في واقعة تخصه انتهى قال البعض وبعض هذا العموم [illegible] فيمن
شرح الله صدره بنور اليقين فافتاه غيره بمجرد حدس او ميل من
غير دليل شرعي والا لزمه اتباعه وان لم ينشرح له صدره انتهى
ومما [illegible] صرح حجة الاسلام [illegible] فقال ما محصله
ليس للمجتهد او المقلد الا الحكم بما يقع له او لمقلده ثم يقال للورع
استفت قلبك وان افتوك اذ للاثم حزازات في القلوب فاذا وجد
قابض مال مثلا في نفسه شيئا منه فليتق الله ولا يترخص تعللا
بالفتوى من علما الظاهر فان لفتاويهم قيودا ومطلقات من
الضرورات وفيها تخمينات واقتحام شبهات والتوقي عنها من شيم
ذوي الدين وعادات السالكين لطريق الاخرة تتمة قال العارف
سهل التستري خرج العلما والزهاد والعباد من الدنيا وقلوبهم مقفلة
ولم تفتح الا قلوب الصديقين والشهدا ولولا ان ادراكهم له قلب
بالنور الباطني حاكم على علم الظاهر لما قال المصطفى صلى الله عليه
وسلم استفت قلبك فكم من معان دقيقة من اسرار القران تخطر على
قلب المتجرد للذكر والفكر تخلو عنها كتب التفاسير ولا يطلع عليها
افاضل المفسرين ولا محققو الفقها المعتبرين تخ عن وابصة بكسر الموحدة
وفتح الموحدة ثم المهملة ابن معبد الازدي وفد سنة تسع وكان
بكا وقبره بالرقة ورمز المص لحسنه ورواه ايضا الامام احمد والدارمي
في مسنديهما قال النووي في رياضه اسناده حسن وتبعه المولف
فكان ينبغي له الاشارة لعزوه له كعادته ورواه ايضا الطبراني قال
الحافظ العراقي وفيه عند العلا بن ثعلبة مجهول •

استفرهوا ضحاياكم اي استكرموها فضحوا بالكريمة الشابة
المليحة الحسنة المنظر والسمين والفارهة المليحة والفتية ويقال
هو يستفره الافراس يستكرمها كما في القاموس وفي مختار الصحاح عن
الازهري الفاره من الناس المليح الحسن ومن الدواب الجيد السير

Copyright ... Saud University